



## ولي الجزيرة

### دعوة ولي العهد لإنشاء أمانة دائمة للمنتدى الطاقة

خلال كلمته الضافية التي افتتح بها - أول أمس - المنتدى الدولي السابع للطاقة، دعا سمو ولي العهد الأمين لإنشاء أمانة دائمة لهذا المنتدى ذي الأهمية العالية والمقيمة الاستراتيجية الحيوية بالنسبة لجميع الدول المنتجة وجميع الدول المستهلكة للبترول الذي يعد منذ عهد اكتشافه وإلى عهود أخرى قادمة عصب النشاط الاقتصادي العالمي.

وأردف سموه الكريم دعوته بإعلان استعداد المملكة لاستضافة هذه الأمانة الدائمة وأن تكون عاصمتها الرياض مقراً لها.

وتمثل الدعوة لإنشاء هذه الأمانة الجديدة للمنتدى الدولي للطاقة، مبادرة جديدة وغير مسبوقة من جانب المملكة التي ستضيف إلى مسؤولياتها تجاه إنتاج وتوزيع وتسويق البترول كمصدر أساسي للطاقة، تضيف إليها عبء مسئولية جديدة ذات أهمية دولية خاصة، فأعضاء إنشاء أمانة دائمة للمنتدى الدولي للطاقة ليست بالأمر السهل أو العادي، كما أن المسئولية المترتبة على أعمال هذه الأمانة خاصة بين طرفين لا تخلو مصالحتها من تعارض ومواقفهما من إنتاج وتسويق الطاقة من تناقض وهما طرفا المنتجين، والمستهلكين. ولقد حدد سموه الكريم مسئولية الأمانة الدائمة ودورها المستمر بقوله في تلك الكلمة الافتتاحية التي تستحق الدرس من ذوي الاختصاص كوثيقة عمل، حدد المسئولية بقوله: «يكون هدفها السعي إلى بناء جسور التواصل بين الدول المنتجة والمستهلكة، والشركات البترولية ومجموعة المستهلكين وكل من له اتصال أو ارتباط بالصناعة البترولية».

ومما لا شك فيه أن دعوة سمو ولي العهد الأمين هذه لم تات من فراغ، أو هي من مجرد اجتهاد نظري، وإنما هي - الدعوى من موقع المسئولية القيادية في المملكة التي تعتبر حقيقة واقعة - صاحبة أكبر مخزون من النفط، وأكبر منتج له لتوفير حاجة السوق العالمية من سلعة النفط التي ما زالت وستظل عصب النشاط الاقتصادي العالمي رغم بعض الدعوات المتعجلة إلى بدائل أو إلى التفريق بين البترول وغيره أو تشكك في استمرار إمداداته.

وهذا ما يثير قلق المملكة كما قال سمو ولي العهد الأمين - لأن البعض يريد تحميل المملكة مسئولية ارتفاع الأسعار على المستهلك النهائي للطاقة.

وهذه الدعوة جائرة جداً بالنسبة للمملكة التي كانت دائماً وما زالت صمام الأمان لاستقرار سوق النفط العالمية، وقيامها بكل كفاءة بدورها - من خلال منظمة أوبك أو مع الدول خارج هذه المنظمة - في تهيئة الأمور واحتواء الاضطرابات التي تحدث من حين لآخر في سوق النفط وذلك بتأمين وانتظام الإمدادات، لوصولها إلى أسواق المستهلكين بالكميات التي يحتاجونها.

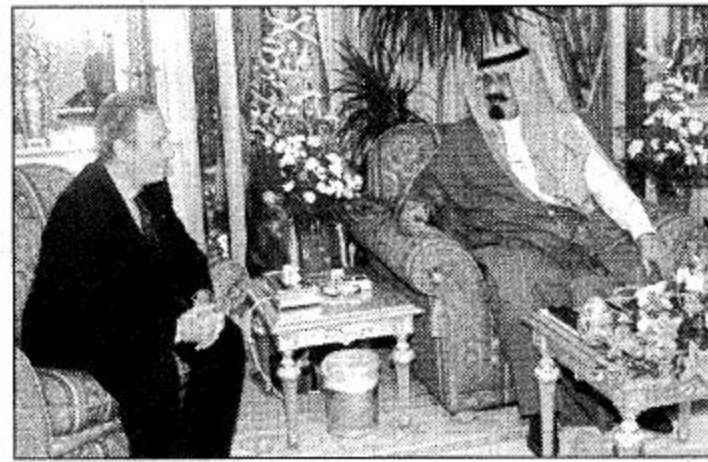
ونعتقد أن التطورات الإقليمية والعالمية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية خاصة في ظروف النظام العالمي الجديد وقوانين التجارة العالمية، كل هذه الأمور تتطلب وجود الأمانة الدائمة التي اقترحها سمو ولي العهد الأمين للمنتدى العالمي للطاقة، كما نعتقد ويشاركنا الاعتقاد الأطراف المشاركة في هذا المنتدى أن عاصمتنا الرياض هي الأنسب عملياً لتكون مقراً دائماً لهذه الأمانة.



○ خادم الحرمين الشريفين يستقبل رفيق الحريري ○



○ خادم الحرمين يستقبل الأمير دوق يورك ○



○ سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية تركيا ○



○ سمو ولي العهد يستقبل رئيس وزراء لبنان ○



○ سمو ولي العهد يستقبل الأمير اندرو دوق يورك ○



○ سمو النائب الثاني يستقبل مستشار رئيس النيجر ○



○ سمو النائب الثاني يستقبل رئيس وزراء اليابان ○



○ سمو النائب الثاني يستقبل الأمير اندرو دوق يورك ○

## للفخامة أصولها.. فضي وأسود..!



Mercedes-Benz

مستقبل السيارة

شاهدها في جناح مرسيدس الخاص بمعرض الرياض للسيارات ابتداءً من

٢٣ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ١٩ نوفمبر ٢٠٠٠م إلى ٢٨ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ٢٤ نوفمبر ٢٠٠٠م

• جدة: طريق المدينة ك ١٤، هاتف: ٦٥٤٦٣٥٤/٦٥٥٥٩٤٣/٦٣٩٨٨٠١ • الرياض: طريق خريص، هاتف: ٢٢١٠٠٢٦ تحويلة ٣٠٠/٣٠٣/٣٠٤ • أبها: طريق أبها-خميس مشيط السريع، هاتف: ٢٢٧١٨٨٨

• الدمام: شارع الملك سعود، هاتف: ٨٣٤٠٤٢٣/٨٣٣٥٤٧٨ (مباشراً) ٨٣٣٢٧٥٠

ابراهيم الجفائي واخوانه



